مهرجان "أصوات" للأفلام الكويريّة "كوز" ينطلق الاسبوع القادم...

أصدرت "جمعية أصوات" فلسطين، القائمة على مهرجان "كوز" للأفلام الكويرية، بياناً، اليوم، قالت فيه أنّها بدأت بالتحضير لانطلاقة دورة المهرجان الثالثة، التي ستنطلق الأسبوع القادم. وذكرت في بيانها أن مهرجان "كوز" يندرج تحت برنامج جمعيّة أصوات - المقاومة، الفن والتغيير الاجتماعي، وهو البرنامج الذي يشكّل منصّة للناشطيّن، وتُنظّم من خلاله معارض للفنّانات/ين الكويريين الصاعدين، ويستضيف منتديات نقاشيّة مفتوحة حول مسائل الجنسانيّة، الميول الجنسي، والهويّة الجندريّة في السياق الاجتماعيّ- الاقتصاديّ- السياسي الفلسطينيّ.

وأعلنت "جمعية أصوات" في البيان، أنه "من المخطط أن تشهد الدورة المقبلة نقلة نوعية إذ ستُعرض في المهرجان، على مدار ثلاثة أيام، أعمالٌ محليّة، إقليميّة، ودوليّة، تعالج مسائل الجنسانيّة، الميول الجنسيّ، والهويّة الجندريّة، وتُظهر التقاطعات الكامنة بين نضال أفراد مجتمع الميم، كما يستضيف المهرجان متحدثين خبراء وينظم ورشات تفاعليّة وحوارات مع فنّانين/ات في صناعة السينما، بغرض إشراك الجمهور، واستكمال برنامج الأفلام.

وأضافت أنها "المرّة الأولى التي تستضيف أفلام عربية ومحلية، من لبنان والعراق والإمارات المتحدة، إلى جانب الأفلام الأجنبية، من البرازيل وبولندا والولايات المتحدة، تعالج الطرائق التي شكّلت فيها السياسة، العلاج، القانون، والدين، خطاباتها حول الجندر والهويات الجنسيّة".

وصرّحت المديرة الفنية للمهرجان، حنان وكيم، في البيان، أنه "منذ البداية حرصنا على استقطاب أفلام عربية لبناء التضامن والتعاون بين النضالات الإقليميّة من أجل إحقاق الحقوق الجنسيّة والجسديّة، وأضافت أن المهرجان يجلب إلى الصّدارة فنًا بديلًا جديدًا تمّت موضعته في الهامش، إذ ينظر "كوز" إلى السينما باعتبارها أداةً هامّةً للتّعبير عن الذّات والسرد، ويطمح إلى إلهام صانعي الأفلام الفلسطينيين والكويريين لإنتاج أفلامٍ تعكس التجارب الفريدة للكويريين الفلسطينيين والعرب. كما ويؤمن "كوز" بأنّ السينما، التي بإمكانها تجاوز المحرّمات الاجتماعيّة والحدود الماديّة، تملك القدرة على عكس الواقع وتخيّل مستقبلٍ بديل.

كما وأكدت مديرة المهرجان في البيان، أنه "في ظل إسقاطات الاحتلال، الاستعمار،الأبارتهايد، والفصل الجغرافي بين الفلسطيّنيين، يطرح "كوز" بديلًا لسياسات وممارسات "الغسيل الورديّ" الإسرائيليّة، والتابوهات الفلسطينيّة فيما يتعلق بالحرّيات والحقوق الجنسيّة، ويؤكد على دور مقاومة الحركة الكويريّة الفلسطينيّة في نضالها من أجل الحريّة

الجنسيّة والتحرّر الوطنيّ".

من الجدير ذكره أنه سيتم إطلاق الإصدارة الثالثة من "كوز"، كما جاء في البيان، ما بين 8-10 من الشهر الحالي تشرين ثاني/ نوڤمبر 2018، في كل من مسرح خشبة ومساحة والسين والمنجم في مدينة حيفا. وسيسلط، المهرجان، الضوء هذا العام على عيون وأصوات النساء وأفراد مجتمع الميم الموجودين في مواقع مختلفة، والمتحدّرين من خلفيات متنوّعة وعلى القواسم المشتركة بين هذه النضالات، بهدف العثور على طريقة يتعلم فيها بعضنا من تجارب البعض الآخر.

وتحث "جمعية أصوات" الجمهور على متابعة برامج وفعاليات مهرجان "كوز" للأفلام الكويرية، من خلال زيارة موقعها الإلكتروني ومن خلال صفحات المهرجان على مواقع التّواصل الاجتماعي فيسبوك، وإنستغرام.

الكاتب: رمان الثقافية